الأخبار اللبنانية: السعودية تحاصر لبنان وهذا سرّ "شحنة الرمان" و2.4 مليون حبة مخدرة

التغيير

كشفت جريدة "الاخبار" اللبنانية، أن شحنة الرمان التي قالت المملكة إنها ضبطت بداخلها "2.4" مليون حبة مخدرة، ما هي الا ذريعة لتطبق الرياض عبرها حصاراً سياسياً على لبنان.

الاخبار في تقريرها قالت إن خطوة المملكة جاءت بعد فقدانها أدوات التغيير السياسية أو العسكرية، وتيقّنت من أن ميزان القوى لا يميل إلى مصلحتها، وجدت أمامها الورقة التجارية لتلوي بها ذراع خصمها.

وهكذا تقول الصحيفة اللبنانية قرّرت "مملكة الخير" ضَرب لبنان بواحد من "امتيازاته" القليلة، وهي صادراته الزراعية المحدودة.

وأضافت :" الأذى لم يقتصر على منع إدخالها إلى المملكة، بل حتى منع أن تكون أراضيها ممرّاً للبضائع اللبنانية، من الأحد وحتى التاريخ الذي يرضى فيه محمد بن سلمان عن لبنان، أو يُطلب منه ذلك".

مملكة الخير تحاصر لبنان

هي نفسها الدولة التي تضغط على دول عربية أخرى لمنع تأمين أي مساعدة للبنان- تقول الأخبار- مضيفة :" غيضٌ من فيض حصار سياسي واقتصادي، يهدف إلى تحطيم الهيكل فوق كلّ ساكنيه، بعدما تعذّر على الرياض بتحالفها مع العدّو الصهيوني والولايات المتحدة الأميركية وبقية "الحلفاء» جعل البلد محميّة سياسيّة خالصة لهم".

الأخبار تكشف كذب المملكة

وتقول "الأخبار" إن المملكة أوحت في بيانها أنها "ناشدت" الجهات اللبنانية وقف عمليات التهريب، من دون الاستجابة لطلبها، (ولكن) مصادر دبلوماسية وأمنية أكدت أنّ "أحداً لم يتواصل معها أو يطلب التنسيق. و المملكة لم تُسلّم أي ملفّ يتعلّق بتهريب الكبتاغون، وحتى يوم أمس لم تُقدّم المعلومات المطلوبة، كمعرفة المُصدّر مثلاً".

وتُضيف المصادر الدبلوماسية إنّه " لم يحصل في العالم أن كان التهريب سبباً لوقف العلاقة التجارية، وربما يكون من أكبر الأمثلة على ذلك العلاقة بين الولايات المتحدة الأميركية والمكسيك".

فمعالجة التهريب تتمّ "بطلب زيادة التعاون الأمني والملاحقة وغيره"، وخاصة أنّ للمُهربين "أساليبهم التي ينجحون عبرها في التحايل على كلّ الإجراءات"، لذلك، التحليل الأولي يقود إلى "بُعد سياسي للقرار".

شحنة الرمان

يُضاف إلى ذلك، كلام رئيس تجمّع المزارعين والفّلاحين في البقاع إبراهيم الترشيشي، الذي قال إنّ المملكة "تستورد وحدها ما يزيد على 50 ألف طن سنوياً من الإنتاجات اللبنانية الزراعية"، مُضيفاً إنّ "الشاحنة الأخيرة مُحمّلة بالرمّان، ونحن لا نملك رمّاناً لنُصدّره بل نستورده"، قائلاً إنّ

مصدر الشاحنة هو سوريا.!!

وانتقدت الاخبار ما أسمتهم "فرقة النديبة" في إشارة إلى الشخصيات التي هاجمت لبنان عقب شحنة الرمان، قائلة :" كما درجت العادة، ما كادت المملكة تُصدر بيانها حتى انطلقت "فرقة الندّيبة» لتندب علاقات لبنان العربية، وتحديداً الخليجية، وتشنّ هجوماً على حزب ا و"تستنجد» رضى الرياض".

وفي مقدمة هؤلاء يأتي بيان وزارة الخارجية والمغتربين التي، عوض أن ترفع توصية بالمبادلة بالمثل وطلب منع استيراد الألبان والأجبان من المملكة، أصدرت بياناً تدعو فيه السلطات اللبنانية إلى "ضبط كلّ عمليات التهريب عبر تكثيف نشاط الأجهزة الأمنية والجمارك على المعابر في ضوء القوانين التي تجرّم الاتجار وتهريب وتعاطي المخدرات، لقمع هذه الآفة وتفشيها ومنع الإضرار بالمواطنين الأبرياء وبالمزارعين والصناعيين والاقتصاد اللبناني".

المملكة تحظر الفواكه والخضروات

وأعلنت السلطات في المملكة، الجمعة، أنها حظرت دخول الفواكه والخضروات من لبنان، وكذلك حظرت نقلها عبر أراضيها. عقب إحباط محاولة تهريب 2،4 مليون حبة مخدرات من لبنان.

وقالت وزارة الداخلية في المملكة في بيان رصدته "وطن"، إن قرار حظر دخول الفواكه والخضروات اللبنانية للمملكة، إجراء اتخذ لحين تقديم السلطات اللبنانية المعنية ضمانات لايقاف عمليات تهريب المخدرات.

احباط محاولة تهريب شحنة مخدرات

وكانت السلطات أعلنت صباح الجمعة، إحباط محاولة تهريب 2.4 مليون حبة مخدرات من لبنان، كان مهربوها قد حاولوا إيصالها إلى المملكة داخل شحنة من فاكهة الرُ ّمان.

بيان الداخلية في المملكة قال إن المنع سيبدأ من الساعة التاسعة من صباح الأحد 25 أبريل/نيسان الجاري، وذلك إلى حين تقديم السلطات اللبنانية المعنية ضمانات كافية وموثوقة لاتخاذها الإجراءات اللازمة لإيقاف عمليات التهريب الممنهجة ضد المملكة.

وقالت وزارة الداخلية إن "الجهات المعنية في المملكة لاحظت في الآونة الأخيرة تزايد استهدافها من قبل مهربي المخدرات في لبنان، وخصوصاً في شحنات الخضار والفواكه".

وأوضحت أن "القرار جاء نظراً لعدم اتخاذ إجراءات عملية لوقف تلك الممارسات تجاه المملكة، على الرغم من المحاولات العديدة لحث السلطات اللبنانية المعنية على ذلك، وحرصاً على حماية مواطني المملكة والمقيمين على أراضيها من كل ما يؤثر على سلامتهم وأمنهم".